

الله نور السموات والأرض | المثال العظيم في قلب سورة النور

| م علاء حامد

علاء حامد

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. النهاردة بازن الله تعالى معنا اه درس العظيم المنتزر في سورة النور هو الذي على اساسه سميت - 00:00:00

الصورة بهذا الاسم الاية المحورية الاية التي في منتصف السورة تماما وهي الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكل فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجه كانها كوكب دري. يوقد من شجرة مباركة زيتونة. لا - 00:00:20 شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور. يهدي الله لنوره من يشاء. ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شئ عليم ادي الاية اية عظيمة. لكن اه كثير منا حافظها او يقرأها. لكن يحس ان هو مش مستوعب قوي هو الكلام على ايه. اه لان هي - 00:00:42

مسال ضخم جدا بيسموه مسال مركب. مركب يعني مركب من كذا تفاصيل كثير. مش مجرد بقول لك دي شبه دي. لا ده فيه نور ومصباح ومشكاو وزيت يعني عايز بقى افهم بقى هو ايه الموضوع لان تفاصيل كثير وواضح ان هو مسال يراد ما وراءه يعني اكيد انا مش مطلوب ان انا افهم ان في مش - 00:01:08

كاف يا مصباح يعني فيه حاجة مثل نوره كمشكل. فهي مثال مركب جدا. فبيحتاج الى فهمه ايه؟ للمساندة رائع جدا فكرة وفيه كمية ثمرات ايمانية وفوايد تربية عالية قوي. بس احنا عايزين نقول قبل ما نبدأ في المسال النوراني الراقي دوت هو ان احنا آآ ما زلنا بنتناول - 00:01:28

صلاة النور وسلسلة روائع سورة النور يعني اللي ما شفهاش موجودة في اليوتيوب والساوند وكده في البلاي ليست باسم روائع سورة النور خدنا فيها دروس كثير حوالي ستاشر درس حتى الان. وده درس سبعتاشر بفضل الله تعالى. كنا بنتناول محور السورة الاساسي وهو هو الكلام على العفة. والكلام - 00:01:48

على الامور التي اتخذتها الشريعة لحماية حماية العفة لنشر الفضيلة وحماية الشباب والبنات من الرزائل من الزنا والعادة السيئة والمحرمات وهذه الامور. وقلنا من اول السورة في اول درس خالص اتكلمنا فيه كان آآ يعني تفسير الموضوع - 00:02:08 اللي خدناه في سورة النور في اول في اول درس كنا بنتكلم ان السورة اصلا بتدور حوالين محاور. يعني ازاى الصورة عالجت قضية زي قضية الزنا مسلا او قضية الفواحش - 00:02:28

علقتها ازاى؟ قلنا ان الموضوع لازم يتبص له نظرة متكاملة. لان كثير منا لما بييجي يعالج موضوع زي دوت بيبتي يتكلم في نزرة احادية. فواحد يقول لك والله المشكلة في لبس البنات. بس هو ده يعني دي القصة كلها. واحد يقول لك لا الولاد هم اللي قليلات الادب. اه واحد يقول لك لا اصل المشكلة ان ما فيش اه احنا بعدنا عن ربنا - 00:02:38

واحد يقول لك ما اصل البلد ما ما فيش حد بيشجعك على حاجة. كل الدنيا بايظة. وبعدين ما فيش قوانين بتحث على الفضيلة مثلا. واحد يقول لك ما الدنيا بايظة - 00:02:58

طب الشباب كلهم كده آآ واحد تاني يقول لك ما هو الناس ما بتصليش. ما هو الناس ما يعني ايه كل واحد بيبص لحتة كله صح كله صاحي لكن كل واحد دايم بيتسرع دايم وفي مشكلة اصلا في التفكير. ده موضوع تاني من مشاكل التفكير احادية الاية؟ احادية

السبب - 00:03:08

ده بقى اصلا بيعمل مشكلة عموما اصلا في حياتك. انك انت لما تيجي تحل المشكلة تسارع بسبب واحد ده احيانا يخليك تحل وما بتوصلش لحاجة. لازم التفكير يكون آآ يبقى عندك ادوات تفكير. تكون متوقع دايمآ اي مشكلة لها روافد عدة. ولها اسباب كتير -

00:03:27

منها ضعف الايمان. لو اتكلمنا عن حاجة زي الزنا. منها المجتمع. منها البنات. منها الولاد. منها الدولة. منها ضعف الايمان منها قلة العبادة منها البعد عن الله منها منها كل ده - 00:03:44

داخل معي تحت الايه؟ داخل معي تحت الاسباب. سورة النور بقى تميزت ان هي جمعت كل دوت ده بيجي بيأتي مزية القرآن. ان القرآن يعالج علاج شافي كافي متكامل من كل النواحي. لكن السورة زي ما - 00:04:00

ان من زمان كده تتكلم في اسوار نعمل اسوار ما بينك وما بين الرزيلة. الاسوار ديت منها اسوار خارجية ومن اسوار داخلية يعني ايه الاسوار الخارجية؟ الاسوار الداخلية. الاسوار الخارجية تشمل اومونة تحصل خارج خارج نفسك وقلبك. واسوار داخلية امور هتحصل - 00:04:18

دخل نفسك وقلبك. الاسوار الخارجية دي بدأت الصورة معنا بسور غريب وهو الايه؟ هو صورة دولة والمجتمع. يعني بدأت بالدولة والمجتمع. الزاني اول حاجة الزاني والزانية فايه؟ في جلده. هناك كلام لمين؟ للدولة. ما هو المجتمع مش هو اللي هيجلد - 00:04:40
انما الحاكم هو اللي ايه؟ هو اللي بيجلد. فاول حاجة اول حاجة كلمتها السورة للحاكم نفسه. دولة ده اول مشكلة عندنا في عقبة في طريق ان احنا ننفر ان الدولة تكون بتحمي العفاف - 00:04:58

بعد كده كلمت المجتمع وليشهد عذابهما ايه؟ طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زاني او مشرك وبعد كده بدأ الكلام بقى للمجتمع تاني يخاطب المؤمنين في تشريعات عدم القذف والزنا وجابت قصة برضه كده قصة السيدة عائشة عشان تبين قبح - 00:05:11

القذف لو انتشر قبح انتشار الفواحش في المجتمع. بعد كده كلمت المؤمنين على لا يتبعوا خطوات الشيطان. اتكلمت على القذف واتكلمت على اداب الاستئذان وبعد كده اتطرقت لغض البصر لحجاب المرأة المسلمة اتكلمت على النكاح لكن برضو كل ده احنا شغالين على المؤمن من الخارج بمعنى - 00:05:32

احنا بنتكلم ان الاسوار بتبدأ من فوق وننزل ننزل ننزل ننزل. احنا هنبدأ من الدولة لغاية قلبك لو اجتمعت المنزومة دي الدنيا هتتحل. لكن المنزومة ديت لو ما اجتمعتش دايمآ بيحصل خلل ويؤدي الى ان احنا ما نوصلش لحل مسالي. يعني لو في - 00:05:52
بس هي بتختلف بمعنى ايه احنا عندنا تخيل لو عندنا دولة بتحت على الفضيلة. مسنى قوانين حاسمة في الموضوع دوت. ومجتمع بيدفع في الاتجاه دوت. يعني بيحارب زي مسلا ضربنا مسال على الصيام مسلا. قد ايه المجتمع الاسلامي عموما بيحارب المفطر -

00:06:08

وازاى بيتعامل معي؟ تخيل لو احنا بنتعامل كده مع كل واحد بيعمل حاجة غلط ليكوا الناس محدش يقدر ميصومش كله بيخاف انما لو عرف ان هوا مفطر وهتقوم عليه الدنيا كلها كل الناس هتلولمه تخيل لو بنعمل كده مع الحجاب نعمل كده مع الكذب نعمل كده مع الربا - 00:06:29

بنعمل كده مع الزنا بنعمل كده مع الاختلاط. تخيل بقى المجتمع عامل ازاى! المجتمع كله متحفز. المجتمع كله بيصب في طريق الخير. ما حدش ما بيسمحوش لحد ان هو يغلط. بتقول لي الناس - 00:06:44

مش مشكلة يعمل غصب عنه بس المهم المجتمع نفسه هو حر بقى بينه وبين ربنا هو حر بس انا ايه لي المجتمع يبقى نضيف؟ عشان اللي عايز ما يلاقيش عشان اللي - 00:06:54

نفسه ما يلاقيش حاجة بتشجعه. انا عايز احمي ابني. احمي بنتي. من ان يشوف الحاجة ديت ويلاقي ان المجتمع بيستسيغها. اما انت بينك وبين ربنا عملتها لله وما عملتهاش. لا دي حاجة ترجع لك - 00:07:04

تخيل بقى ان بعد كده الافراد نفسيهم لو ان المجتمع بيحس كل فرد في ذاته شغال كويس. كل فرد في ذاته فاهم خطوات الشيطان. لا يقذف. لا يزي كل فرد بيغض بصره. كل فرد يحافظ على الصلوات العبادات. كل فرض ملتزم بأداب الاستئذان. المجتمع بيساعد الشباب على - [00:07:15](#)

الزواج يساعد البنات على الزواج في سن صغير بيتدي يزوجه البنات يزوجه الولاد. وبيعينوا الفقراء ويساعدوهم والاغنياء كده كده سهل يتجوزوا. وبيحسوهم على زواج والمجتمع بيرفض اي استغلال للنساء في زنا او في تكسب مادي لا تكرهوا فتياكم على البغاء. ان اردنا تحصنا لتبتغوا عرض - [00:07:39](#)

الدنيا من يكرهن فان الله من بعد اكرهن غفور رحيم. تخيل المنزومة دي منزومة عزيمة جدا حط بقى عليها المنزومة الداخلية. الاول الله نور السماوات والارض هنبتي المنزومة الداخلية تبدأ معايا. وهي ان الناس تكون فعلا عندها قوة ايمان - [00:08:00](#) قوة يقين قوة عقيدة قوة رغبة فيما عند الله سبحانه وتعالى. الحاجز النفسي الداخلي دوت حاجز قوي جدا لاحظ ان الصورة ممكن انت آآ زي ما قلنا زمان خالص في اول الصورة. ان انت تستغرب ليه؟ بدأت هي بالدولة يعني. ليه ما بدأتش بالايمان - [00:08:19](#) رغم ان الاساس هو الايمان. يعني لكن اه بص هو في الاسوار انواع. في اسوار خارجية زي ما قلنا الدولة والمجتمع والكلام دوت صور داخلية اللي هو الايمان. ايمانك انت تقواك انت علاقتك بالله خوفك من الدار الآخرة. عبادتك صلاتك سجودك حاجات بينك وبين ربنا كلها - [00:08:39](#)

تلاخ ان السور اللي هو بتاع الايمان دوت اللي هو انت اكيد انت عارف ان هو اهم سهور اتأخر ذكره وكان الكلام في الاول على الاسوار الخارجية الله اعلم بالحكمة ذلك لكن من الامور الناس اللي اجتهدوا في الموضوع دوت قالوا لان بناء الاسوار الخارجية احيانا بيكون اسرع واسهل - [00:09:01](#)

وبناء الاسوار الداخلية بيكون ابطأ واطول واصعب لكن اسر السور الداخلي خطير جدا لو تكون ويصعب هدمه جدا جدا لكن اسر السور الخارجي قوي. لكن يسهل هدمه ولو هدم خلاص كل شيه بينتهي بمعنى. انا دلوقتي لو جه عملنا قانون دولة نزلت قانون آآ الطالبة اللي هتلبس بنطلون مقطع في - [00:09:21](#)

هتدفع خمسمية جنيه وهتنفزه فعلا. ثاني يوم هتلاقي بنت لابسة بنطلون مقطع مش هتلاقي. ثاني يوم على طول اذا يسهل جدا ان مجرد ما تدخلت الدولة في موضوع العفاف يسهل تطبيقه جدا - [00:09:52](#) قانون اتعمل النهاردة هيتنفز بكرة وفعلا بدأت الدولة بجدية في تنفيذه على طول فورا تخيل بقى لو قالوا مسلا لا تلبس ضيق هتدفع الف جنيه مسلا على طول ثاني يوم - [00:10:08](#)

البنات لابسين واسع وخلص هيعملوا ايه؟ حتى لو هي عايضة تلبس ضيق هتضطر تلبس بس عشان ما تدفعش ليه الغرامة؟ لما بيشرب سجاير ما بيشربهاش في المترو ما بيشربهاش مسلا في السفر - [00:10:18](#)

لان عارف ان في غرامة مسلا هتطبق عليه قانون رغم ان هو بيشرب سجاير مجرد ما بينزل من القطر بيطلع السجارة. او لو عرف القطر ما فيهبوش بتاع ما فيهبوش شرطة بيشربها جوة الايه؟ جوة القطر. انا عايز اقول ان سهل جدا - [00:10:28](#)

ان انا احكم العفاف بالسور الخارجي ان الدولة تتدخل فورا. تمام؟ لكن تخيل بقى ان ان في يوم الدولة انهارت وحصل سورة او ان الحاكم اتغير. او ان القانون اتغير. او بدأ تساهل في تطبيق القانون يحصل ايه؟ فورا. ثاني يوم كل حاجة تهد - [00:10:41](#)

كل حاجة فعلا كل البنات هتنزل افجر بقى من قبل كده عايزين ينتقموا وكله بقى يطلع بقى ايه يعمل اللي هو عايزه. واحنا ملاحزين بعض الدول لما انهار فيها تطبيق الايه؟ الاسلام بشكل جيد. بدأ يطلع بقى الايه الافات اللي في قلوب الناس - [00:11:02](#)

اتفرجنا بقى لقينا مصارعة ولقينا اغاني ولقينا فرق كورية نزلت في بلاد ما كنا نتخيل ابدأ ان شعب ممكن زي دوت يقبل على هزه الاشياء. لكن واضح ان كان سور خارجي قوي - [00:11:17](#)

لكن ما فيش سور ايه؟ داخلي قوي. عشان كده لما انهار السور الخارجي بوم حصل انفجار مرة واحدة. وكل اللي كان نفسه في حاجة وكابتن عملها وبزيادة عايز يقول لك بقى - [00:11:29](#)

فلازم توازن عشان كده الصورة بتقول لازم توازن لازم نبني كله مع بعضه لازم نبني دولة ونبني مجتمع رافض للرزيلة ونبني الفرد كل فرد لوحده. فلازم الدولة زي ما بتنشر الشرطة تنشر الدعوة. زي ما بتنشر هيئة الامر تنشر الدعاء في كل مكان - [00:11:42](#) وتسمح بانتشار الدعاء وتسمح ان هم يقولوا اللي هم عايزينه. ولا تضيق عليهم. وتسمح وتنطق على الدعوة وتحث الناس على الخير. تزيل الشبهات. تعمل معسكرات لازم كل ده يمشي مع بعضه. انت لو عملت دولة وما فيش وما عملتش مجتمع او ما اسستش فرد. اول ما الدولة تنهار كلها هتفجر منك. لكن - [00:11:59](#)

لكن ليه بدأت بدولة؟ لان ده اللي سهل عمله؟ انا دلوقتي عندي مجتمع فاسد عايز ابنه لو قلت آآ آآ اشتغلوا على الناس والمجتمع بايظ والدولة بايظة اللي انت هتعمله النهاردة هيتهد النهاردة برضو - [00:12:19](#) فلازم الاول اضبط الدنيا. واوقف النزيف. وبعد كده اعالج. لازم النزيف يقف الاول وبعد كده نعالج. فسهل قوي ان انا ابني ابني الجدار اللي هو بيوقف كل كل حاجة. بس الجدار ده يعني هو بيوقف بس. بس هو ما بيعملكش حاجة داخلية - [00:12:34](#) انا اوقف الاول. خلاص ايها الدولة اشتغلي. وبعد كده ابنه بقى جوة ايه على راحتكم. احنا كده حميناكم من الايه؟ من اي تدخل يعكر عليك صفو ليه؟ يعكر عليك صفو ليه؟ صفو البناء اللي انت عايز تبنيه. بعد كده - [00:12:50](#) ابني بقى على مهلك. البناء الداخلي لما بياخد وقت طويل علشان تطلع مجتمع نقي قوي الايمان وناس فعلا محافظة على الصلاة من تلقاء نفسها من غير قانون وفعلا بقت الناس عايزة عايزة الصلاة عايزة الصيام - [00:13:06](#)

هذا الحجاب الناس فعلا رافضين للمسلسلات والافلام رافضين للباحية هيجتاج منك مجهود كبير جدا دعوة طويلة سنين تبذل مجهود مع الناس واعتكافات وعمراته ومعسكراته وقرآن وتحفيظ عشان طلع جيل شبه كده جيلكم كده - [00:13:19](#) يريد العفاف. لا يريد لكن بص مجهود قد ايه ببزله ده عشان انتم نفسكم بتبزلوا مجهود على نفسكم ده عشان تحافزوا بس على الايمان وعندكم معاناة في بيتكم معاناة في الجامعة. الموضوع اصلا بياخد وقت - [00:13:36](#) بس طبعا احنا المعاناة اكبر لان يمكن المجتمع والدولة مش مش بتساعد على الايه؟ على الموضوع دوت لكن لو توفره المجتمع ودولة بيبص في الموضوع ده يطلع سهل ان انا ابني الفرد. لكن لو اتبان - [00:13:50](#) ده الفرض بقى طبعا بناء الفرد في دولة قوية زي كده سهل حلو يبقى اسرع يمكن في دولة مش بتساعد هيبقى اصعب. بس ماشي هياخد مجهود اكبر بس مش مبرر ما حدش يقول بقى اصلا - [00:14:00](#)

دولة اصل المجتمع ما ليش دعوة لا تقدر تبني في وسط اسوأ المجتمعات. يوسف عليه السلام كان يبني في اسوأ مما تتخيل. في بيت امرأة العزيز اللي انت عارف عامل ازاي - [00:14:11](#) عارف هي عاملة ازاي وعارف الناس وعاملين ازاي. مش بقى مجتمع لأ ده هي الناس وعايزينه بشخصه. مش فتنة معدية كده. لأ ولقد راودته عن نفسي فاستعصى. قال الا فاصرف عني كيدهن الناس كله شغال عليه. وبعد كده اتربى في السجن. اللي هو قاعد مع خمورية وحشاشين وبتوع وقتالين قتلة. ده هو - [00:14:24](#)

حياته كلها كانت كذب. نص حياته كانت في بيت امرأة العزيز والسجن. ورغم ذلك طلع يوسف عليه السلام. النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة اول ما طلوعوا طلوعوا فين؟ مكة فساد وربا وزنا وكفر وطحن يعني. فما حدش يبرر نفسه بان غياب دولة او غياب مجتمع آآ بيبص في الموضوع دوت - [00:14:44](#)

بيقول انا ايه انا انا بريء لأ لازم تشتغل على نفسك. اه هيبقى الشغل اصعب بس هتاخذ اجر اكبر. لان القابض على دينه في الزمن دوت ياخذ اجر كم؟ خمسين صحابي. مش كده؟ انك انت لو اصلا عندك دولة ومجتمع - [00:15:04](#) يشجع هيبقى الموضوع مش صعب وبالتالي مش هيبقى اجر ك كبير. لكن التحدي ان انت تقدر تشتغل على نفسك في المجتمع دوت. وتنتوي ان انت فعلا صابر على دينك. ان انت مقاوم. وان انت ترجو من الله سبحانه - [00:15:17](#)

الله تعالى يرضيك اجر خمسين صحابي في مسألة الصبر على الفتن ومقاومة الفتن والثبات على الدين في عز المعصية ديت. القابض على دينه. طوبى الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس او الذين يصلحون ما افسد الناس في رواية. الخلاصة يعني ان

البناء ده بياخد وقت لكن البناء - 00:15:29

لو اكتمل جوة انسى بقى صعب جدا انك تهده. يعني ابني بس البناء الداخلي ده هد الدولة هد المجتمع مش هيحصل اي حاجة هيفضل صاحبنا زي ما هو سابت. ما تغيرش. هو هيجن بصعوبة شوية. بس مش هيقع - 00:15:49

يلاقي نفسه بيقاوح بقى بس شوية. زيهم كده بيتقاوحوا. بيتقاوحوا في الجامعة. بتقاوحوا في الشارع. بس اه بس يعني ان شاء الله مش بتقع. مش بتقع سقوط كامل. اه يعني بتزل - 00:16:06

بتاع بس مش في الدنيا مش مش تتحول بقى خلاص بتصيع وبتاع لا. طب ها بتقاوح. ليه؟ لان انت بانى نفسك جوة كويس. فبتطلع ما تلاقيش حاجة بتسهل لها مجتمع ولا دولة - 00:16:16

بس انت مقاوح. لكن تخيل انت اصلا مش بانى خالص العكس. لا انت انت جوة خرابة والدولة هي اللي كانت مانعاك بس. شيل الدولة هيحصل ايه تاني يوم؟ هتفجر صح؟ لكن انت العكس لا جوة مبني كويس بس برة ما فيش خرابة هتثبت بس هتتعب شوية بس -

00:16:26

عشان كده البناء الداخلي اتأخر في الذكر لان هو بيتأخر في البناء لكن هو الاقوى على الاطلاق اللي انت هتبنيه جوة دوت. انا ممكن اغض بصري بس انا من جوة مش عايز اغض بصر. صح؟ انا ممكن التزم باداب الاستئذان. اللي اتزكرت خلاص - 00:16:43

بس انا نفسي ابص انا ممكن مقزفش بس كده يعني. بس انا مع نفسي ممكن اعملها. انا يعني الحياة اللي هي في ظاهر الاية ممكن واحد يعملها بس هو من جوة - 00:17:02

عايز يعمل عكسة لا احنا عايزين نوصل لصورة ان انت بتعمل وانت فعلا مبسوط جدا. راضي جدا بشرع الله سبحانه وتعالى. المنتقبة مبسوبة بنقابها. محجبة مبسوبة بحجابها. ما فيش حد ما فيش حد حاسس ان هو في صدره شيء - 00:17:18

مما يفعل كل واحد فعلا متعفف. ويرى ان هذا هو اكمل احوال الانسان. وان ربنا فعلا شرع لنا اكمل ما يكون. طب ده بيجي ازاي؟ اتعلم تقرأ ترى يعني آآ حكم الله سبحانه وتعالى وترى الحكمة في نقيض اللي بيمشيننا عكس شرع الله سبحانه وتعالى الى اين وصل. عشان كده - 00:17:33

انطلق في بناء الايمان من هذه النقطة طيب كيف نبني الايمان؟ الايمان بينى بمعرفة الله سبحانه وتعالى. كيف يعرف الله سبحانه وتعالى؟ يعرف الله سبحانه وتعالى من خلال الايات المقروءة القرآن - 00:17:55

من خلال الايات المرئية في الكون هي نوعين ميلاد بس. الايات التي تقرأها كيف تكلم الله عن نفسه في الكتاب وكيف ترى الله من خلال المخلوقات؟ عشان كده هتلاقي ان اولنا الله نور السماوات والارض وبعد كده نتكلم عن الصلاة وبتاع وبعد كده تيجي مرة واحدة ايه تلاقي - 00:18:08

الدنيا قلبت الى ايات كونية. ما تقولش ايه اللي جابها هنا؟ ده المصدر الثاني لمعرفة الله. المتر ان الله يسبح له من في السماوات ومن في الارض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه. والله عليم بما يفعلون. والله ملك السماوات والارض الى الله المصير. المتر ان الله دايم لما تيجي - 00:18:28

تحفز تيجي هنا تقول ايه هو احنا ايه اللي دخلنا في الايه؟ في الموضوع دوت. الله طب نحفظ دي لوحدها ودي لوحدها عشان ده موضوع تاني. لا مش موضوع تاني. احنا في نفس الموضوع. احنا بنبي البناء - 00:18:48

داخل بناء الايمان وبناء الايمان بينى بمعرفة الله تعالى ومعرفة الله تعالى لها طريقين طريقان الطريق الاول ان تتناول الايات التي تقرأها في القرآن وتعرفه من خلال الطريق الثاني ان تنزل في الايات الكونية وتعرفه من خلالها. الم تر ان الله يسجي سحابة سم يؤلف بينه سم يجعله ركاما. فترى الودق يخرج من - 00:18:58

وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء. يكاد سدة برقية يذهب بالابصار. يقرب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. والله خلق كل دابة من ماء. فمنهم من يمشي على بطنه. منهم من يمشي على رجليه. منهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء. ان الله على كل - 00:19:18

كل شيء قدير. لقد انزلنا آيات بينات في الكون وفي الافاق وفي انفسكم وفي القرآن. والله يهدي من يشاء. بعد كل ده يبقى احنا ما ظلمناش حد. عايز الهداية سهلة. والله يهدي - [00:19:38](#)

مستقيم شفت بقى الكلام ماشي ازاي؟ يبقى احنا الجزء ده من اول الله نور السماوات والارض لغاية والله يعني الصراط المستقيم نتكلم في محور البناء الداخلي. وهو بناء الايمان الذي يبني - [00:19:52](#)

بمعرفه الله اصل الهوى كلما عرف الانسان ربه كلما ازداد ايمان. فهي معرفة الله هي اعظم ما في الكون. لذلك كانوا يقولون ابراهيم ابن ادهم يقول مساكين اهل الدنيا. خرجوا من الدنيا ولم يذوقوا اطيب ما فيها. اهم حاجة فيها ما عملوهاش. اطيب ما فيها. قيل ما اطيب ما فيها؟ قال معرفة الله وحب الله - [00:20:05](#)

وابن تيمية رحمه الله كان يقول يا من ان في الدنيا جنة جنة من لم يدخلها لن يدخل جنة الآخرة. قيل وما هي؟ قال معرفة الله والانسان بالله وذكر الله تعالى. الآية ديت المحور الاساسي كيف تزداد ايمان بمعرفة الله سبحانه وتعالى. وهي ليست مجرد معرفة كده هعرف ايه - [00:20:25](#)

اعرف يلا ايه تعرف يعني ربنا الله لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام هذه المعرفة انت تحفظ الانس المعرفة التي نريدها. ليس المقصود بها انك تحفظ الايات او تحفظ اسماء الله الحسنى فقط. وانما معرفة عميقة. تستلزم تأثر - [00:20:45](#) ويترتب عليها اثر فيك. خشية. نال خضوع رجاء. توحيد. انقياد. استسلام. هذه معرفة. انت تعرف الله سبحانه وتعالى بصفة الملك ثم يعني تشرك به مثلا ان تعرف الله سبحانه وتعالى بصفة الرزاق ثم انت ترجو غيره هذه ليست معرفة. انما المعرفة التي يترتب عليها - [00:21:05](#)

لا تفاعل وتأثر وعمل. وليست مجرد آ آ الا فالاطفال يحفظون الاسماء الحسنى اكثر منا. مش كده؟ لكن طفل بيعق في اخطاء قد يقع يقع في شريكية لا افهم. ما الفرق بينك وبين الطفل؟ انك تفهم. ازا لم تفهم ولم يترب على هذا الفهم عملي ما ما يزيد علمك عن علم هذا الطفل. هو مجرد حفظ لا مجرد - [00:21:26](#)

نتكلم في معرفة عميقة. ذلك الله سبحانه وتعالى هنا يعرفنا بنفسه يقول في هذه الآية الله نور السماوات والارض خد بالك من حاجة بقى احنا هنطلق دلوقتي. وعاييزين تركيز بقى. الله نور السماوات والارض. ما معنى نور السماوات والارض - [00:21:46](#) فيها قولين للصحابه رضي الله عنهم وارضاهم. القول الاول الله نور السماوات والارض. يعني الذي نور السماوات والارض الكواكب والنجوم والشمس والقمر وغير ذلك فنور السماوات والارض الحسية منه سبحانه وتعالى - [00:22:05](#) القول الثاني الله نور السماوات والارض. قال انس هادي السماوات والارض والهداية دي نور ايه معنوي مش حسي الصحابة فسروها تفسيرين. التفسير الاول ان المقصود هنا النور الحسي اللي انت شايفه التفسير الثاني النور المعنوي. ولا تعارض. يعني انا محتاج دلوقتي في التفسير دول ارجح؟ لا. ليه؟ لان ما فيش تعارض - [00:22:27](#)

فالله تعالى هو هو مصدر النور الحسي ومصدر النور الالهي؟ المعنوي. لها اشكال. قولين صح وكل الصحابي نظر لايه؟ لوجه معين بس مش اكثر مش تعارض مش هو مش بيتخانقوا مع بعض. انما ده الحاجة ما فيش اشكال. هو المقصود الاتنين - [00:22:56](#) بس عايزك تفهم حته مهمة وركز معايا فيها الله سبحانه وتعالى خالق ولا مخلوق؟ خالق. ينفع يتوصف ان هو مخلوق؟ ما ينفعش. طيب نور السماوات والارض. مخلوق ولا مش مخلوق. مخلوق طبعاً. الشمس والقمر والكواكب. النور اللي انت شايفه الصبح ده مخلوق صح؟ طيب - [00:23:16](#)

الهداية النور المعنوي اللي في صدرك ده مخلوق ولا مش مخلوق؟ مخلوق. طب ازاي ربنا يقول الله نور السماوات والارض. فهمت المشكلة هنا هل ربنا بيوصف نفسه ان هو مخلوق - [00:23:39](#) لأه طبعاً عشان كده السلف قالوا كلمة جميلة قوي لما قالوا الله نور السماوات والارض قالوا الله منور السماوات والارض. الصحابة في الصلاة كده نور فسره بايه؟ منور عشان يزهب عنك الالهي؟ الحته ديت. وفيه قراءة ثانية الله نور السماوات والارض. مش نور. نور - [00:23:55](#)

السموات والارض. يبقى اللي عايزين نقوله ما تفهمش ان ربنا نفسه هو نور السماوات والارض. لا ربنا معنى الله نوره سبحانه وتعالى يعني الله مصدر نور السماوات والارض هو الذي خلق نور السماوات والارض. فنور السماوات والارض - [00:24:20](#)

اثار من اثار اسم النور. طب هل معنى كده ان ربنا ما يتسماش النور؟ او مش من صفات النور؟ لا. هو النور سبحانه وتعالى. ومن صفات النور في عدة ادلة. الدليل الاول هو دوت. بس ما جنبناش ما جنبناش الصفة من ان هو نور السماوات والارض. لان اي حاجة في الكون بتحصل هي اثر من اثاره. صح؟ دلوقتي - [00:24:40](#)

من غير من غير حتى ما تعرف. انت دلوقتي ربنا جعل الرحمة في الكون صح؟ يبقى اكيد هو ايه؟ اكيد رحيم صح جعل فيه رزق في الكون. يبقى اكيد هو ايه؟ رزاق. مش كده؟ جعل آآ جعل في صفات الانسان من كمالاته الكرم - [00:25:01](#)

يبقى اكيد هو نفسه كريم والله تعالى جعل هناك نور في السماوات والارض. يبقى اكيد هو نور سبحانه وتعالى بس مش هو النور المخلوق نور الله غير خالص النور اللي انت شايفه - [00:25:22](#)

ده دليل بس الدليل الثاني الاقوى قول النبي عليه الصلاة والسلام عن الله سبحانه وتعالى ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه. يرفع اليه عمل النهار قبل عمل الليل قبل عمل النهار. حجاب النور - [00:25:37](#)

حجاب النور. خد بالك فيه بين العباد وبين ربنا حجاب. الحجاب ده من نور. برضو الحجاب ده مخلوق كده لسه ما وصلناش لحاجة. حجاب النور يعني بين الله وبين خلقه حجاب - [00:25:55](#)

حجاب وهو ده اللي النبي عليه الصلاة والسلام الله اعلم شافه في رحلة المعراج. لما قيل له هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه. يعني رأيت ايه؟ نور رأى الحجاب نفسه - [00:26:08](#)

حجاب النور. ده برضو مخلوق لو كشفه هنا بقى لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. هو ده نور ربنا بقى. اللي هو غير مخلوق نور وجه الله تعالى - [00:26:22](#)

ربنا بيقول الحجاب ده لو اتكشف كل المخلوقات تحترق. لانهم لا يتحملون لا يتحملون نور الله تعالى لكن في الاخرة ربنا يجعل الاجساد غير الاجساد. والاجسام غير الاجسام فتتحمل ان ترى الله سبحانه وتعالى بغير حجاب - [00:26:41](#)

يبقى احنا وصلنا ان ربنا له انوار. يعني ايه سبحات وجهه؟ يعني انوار وجهه يبقى ربنا له نور وما فيش نور. هو له نور كصفة. هو صفة النور. وهو النور سبحانه وتعالى - [00:27:01](#)

ده حديث صحيح. فيه حديث ثاني فيه ضعف بس برضو يستدل به. النبي عليه الصلاة والسلام انتم عارفين بعد ما حصل مشكلة في يوم احد رفع يديه الى السماء وقعد يدعي ربنا - [00:27:12](#)

وكان من دعاء عليه الصلاة والسلام قال اعوذ بنور وجهك. الذي اشرقت عليه الظلمات. واصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان يحل بي سخطك او ينزل بي غضبك لك العتبي حتى ترضى وهكذا. فقال ايه؟ اعوذ بنور ايه - [00:27:22](#)

وجهك. فبرضه يصلح الاستئناس به وان كان حديث فيه شيء من الايه؟ من الضعف. بس عايزين نقول ان ان في فرق بين ان انا بقول نور ده مخلوق يبقى تفسير نور السماوات والارض الله نور السماوات والارض يعني ايه؟ منور احفها منور السماوات والارض. ده لو قلنا ان هو ايه؟ النور الحسي او - [00:27:42](#)

السموات والارض وهنا المقصود النور الالهي؟ المعنوي. فهمناها دي؟ بس مش معنى كده ان ربنا مش نور. ربنا النور. من صفات النور لان النور دوت اصلا دال على صفة النور. لان كل نور هو من اثار نوره سبحانه وتعالى. ربنا وصف - [00:28:05](#)

المطر بايه في في القرآن بالرحمة صح وقال في القرآن ايه؟ فانظر الى اثار رحمة الله. كيف يحيي الارض بعد اذا المطر ده هو نفسه رحمة وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنت وينشر ايه - [00:28:25](#)

سماء راح ولا سموهوش؟ طب الرحمة دي هي رحمة ربنا نفسها؟ اللي هي صفته؟ لا وضحتها في اية تانية. قال فانظر الى اثار رحمة الله. كيف يحيي ارضاها؟ مش كده؟ هي كده ينفع اقول مسلا والله الراجل ده في قلبه رحمة - [00:28:43](#)

من رحمة ربنا ينفع اقول كده. مش قصدي من رحمة ربنا يعني من رحمته التي هي صفته. انا قصدي ان فيه اثر من اسار رحمة لان

ربنا رحيم جعل هناك رحمة في القلوب. لان ربنا آآ آآ كريم جعل هناك كرم في مخلوقاته. لان ربنا نور جعل هناك نور في خلقه -

00:28:59

ففرق بين صفته هي نفسها الخاصة به سبحانه وتعالى اللي هي مش مخلوقة وبين اثرها. في الكون فالله تعالى نور ومن صفاته النور ومن اثار اثار هذه الصفة انه نور - 00:29:19

السموات والارض النور الحسي وانه اثار قلوب عباده بالوحي خلاص الله ونور السماوات والارض قال تعالى خد بالك عايزين برضو نقول حنة مهمة قبل ما نخش. الله نور السماوات والارض هو نور السماوات والارض. طب دي ايه فايدتها - 00:29:40
واحنا داخلين على اللي هو نور الايمان في قلب العبد المؤمن كان سعودي. لكن دلوقتي لو قلنا الله نور السماوات والارض. اما معناها زي ما قلنا النور المعنوي يبقى دي متسقة مع المسال الجيد. خلاص. او معناه النور الحسي. طب ايه اللي هيحيب النور الحسي؟ رغم ان المسال الجاي في النور الاليه؟ المعنوي - 00:30:02

كأن الله سبحانه وتعالى يريد ان يبين لعباده انه يمكن ان يستدلوا على انهم لكي ينوروا قلوبهم يحتاجون الى الله بان ينظروا في السماوات والارض. هل يستطيعون ان ينوروا السماوات والارض بغير الله - 00:30:22
النور الحسي الاجابة لا. ازا لن تستطيعوا ان تنوروا قلوبكم الا بالله واي محاولة لانارة القلب بغير الوحي وبغير الله مثل محاولة انارة السماوات والارض بغير الله كان المسال الحسي ده لان كل حد بيشفه. مؤمن الكافر بار الفاجر ما فيش حد يجادل الا اغبياء الملحدين طبعا - 00:30:45

ان الله سبحانه وتعالى هو الذي ينور السماوات والارض وان الانسان لا دخل له في ذلك ارأيت من جعل الله عليكم الليلة سرمدا ابدًا الى يوم القيامة. من اله غير الله يأتاكم بضياء. افلا تسمعون؟ قل ارأيتم من - 00:31:16
جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيامة. من اله؟ غير الله يأتكم بليل تسكنون فيه؟ افلا تبصرون ومن رحمته؟ جعل لكم الليل النهار لتسكنوا فيه ولتبتوا من فضله ولعلكم - 00:31:33

اه هي دي اهم حاجة. ولعلكم تشكرون. فتستدلوا ولعلكم تشكرون. اه فتستدلوا بهذا الامر على على استحقاق الله سبحانه وتعالى للعباد بس هي كده ممكن استدلال على موضوع ثاني يعني كده كده مش على التوحيد. الكلام هنا على استدلال الانسان بالنور الحسي على ان الله سبحانه وتعالى هو وحده الذي يمكن ان ينور قلبك - 00:31:47
وبالتالي اي منهج اخر غير الوحي غير الاسلام لن ينير البلاد ولن ينير الطريق للانسانية ولا للبشرية زي ما ما فيش حاجة تنور غرفتك بلدك ارض الاسفلت البحار الا الله سبحانه وتعالى. كذلك ايها المؤمن افهم انه لن ينور لن تستنير البشرية - 00:32:07

يقول لك ايه التنوير. تنوير اي تنوير تقصدون اي تنوير مصدره غير الله فليس بتنوير ولن يكون ابدًا كما حالكم كحال من يريد ان ينور السماوات بغير شمس. يقول نحن لا نريد الشمس سنتعامل نحن - 00:32:31
تخيل انت واحد عمل كده. عامل بالظبط زي اللي بيقول نحن لا نريد الوحي لا نريد الاسلام. قد وصلت العقول البشرية الى ما يصلحها هذه محاولة كمحاولة ايه؟ محاولة معاند ان يقول نحن لا نريد الله - 00:32:47
لا نريد الشمس لا نريد منه منة ولا فضلا. انا احنا سنتكفل بتنوير السماوات والاليه؟ والارض محاولة بلهاء صح طيب نخش على المسألة بقى. مثلاً نريك مشكاة فيها مصباح المصباح نمسك اجزاء المسك ونقول معناها ايه وبعد كده نحلل بقى - 00:33:03
ايه المشكلة المشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة. انتم عارفين البتاعة لمبة الجاز دي بتاعة الزيت ديت او الزيت يعني نخط فيها زيت تبقى في بتاع صورة زجاجة كده يسموها قنديل مش كده؟ وفيها فتيل وبينوروا الفتيل دوت والزيت في البتاعة والدنيا بتنور. بس عشان تنور احسن - 00:33:24

بيحطوها في مشكاة. ايه المشكاة دي؟ فتحة في الحيطه كده يفتحوها بتبقى واسعة شوية. ويحطوا المصباح جوة الفتحة ايه؟ دية. فيرد عليك الفتحة دي ترد تنور ايه؟ اكثر من ان انت تحط المصباح كده مع نفسه. فدي مش كا يعني ايه المشكاة؟ التجويف اللي في

الحائط اللي بيتحط فيه المصباح - 00:33:46

طيب مشكا فيها مصباح. ايه هو المصباح؟ المصباح اللي هو الفتلة نفسها. احنا بنقول المصباح اللي هو كله لا هنا المقسوم مصباح الفتيل بس. هو ده المصباح في الحقيقة. فتيل بس - 00:34:06

فاطيل لوحده ينور. مصباح. المصباح في ايه؟ زجاجة اه دي جزء ثاني. الزجاجة كأنها كوكب دري نضيقة راقية رقراقة صافية. فتحس ان هي منورة لوحدها كوكب دوري يوقد من شجرة مباركة زيتونة في زيت زيتون حاطينه في بتاعة لا شرقية ولا غربية انصف زيت زيتون في العالم من شجرة عالية في جبال عالية في مكان متوسط - 00:34:16

الكرة الارضية الشمس بتيجي لها صبح وليل. لا هي متطرفة في ناحية الشرق يأتيها الشمس جزء من النهار بس ولا متطرفة ناحية الغرب يأتيها الشمس. جزء اخر انما هي في موقع متوسط من العالم - 00:34:39

بحيس ان هي وفي مكان عالي جدا بحيس الشمس بتضرها طول النهار والليل. وبالتالي طول النهار اقصد. وبالتالي ينزل منها افضل زيت واتفى زيت على مستوى العالم. زيتونة لا شرقية ولا غربية. طبعاً الزيت ده اللي يشوفه يحس ان هو بينور كده لوحده. يكاد زيتها ايه؟ طبعاً تشوف الزيت وهو نقي كده تحس ان هو - 00:34:53

بيلمع يضيء يكاد يضيء ولو لم تمسسه نار. طب حط عليه نار حاجة بقى روعة نور على نور. فلو هو هيتحط عليه بقى الفتيل ده ولع هو نفسه هينور لوحده. حطينا عليه النور بقى ايه؟ حاجة جميلة خالص. بقى نور على ايه؟ على نور - 00:35:13

طيب ده كده احنا فهمنا الكلام معناه ايه؟ ايه علاقة ده بقى بالايه؟ القصة وعازين نطبق المسال ده على الواقع الايماني. اول حاجة ربنا قال لنا مش يصبح. نضرب بقى اجزاء المسال وننزلها. وحتة حتة. المصباح - 00:35:29

المشكاة هي صدرك. صدر المؤمن والمصباح هو نور الايمان آ والزجاجة هي الايه هي القلب. ده اول ثلاث اجزاء ديت. مش كا هي صدر المؤمن والمصباح هو نور الايمان في قلب المؤمن - 00:35:45

والزجاجة هي القلب نفسه القلب نفسه. طيب المشكلة الاول صدر المؤمن دايماً لما المسكاة دي بتستنير تحس اني وسعت كده كبرت. هات كده مش كافيه في الحائط. طفي المصباح. تحس ان هي ايه؟ ضيقة - 00:36:06

منور يا مصباح. تحسني ايه وسعت. رغم ان هي نفس الحجم طبعاً انتم عارفين اي حد فاهم في الاضاءة الاضاءة بتخليك تحس بالاحجام ضيق الاضاءة تحس ان الدنيا ضايقت. زود الاضاءة تحس ان المكان واسع. يقول لك ايه نور كده حسينا خلينا نحس بالوسع. ما هي انا هي ما وسعتش الشقة ما وسعتش. بس - 00:36:30

احنا زودنا الاضاءة. عملنا الحيطان ابيض وبتاع. فنورت. فتحس المكان واسع. بس هو المكان هو هو. بس هو دايماً كل ما الاضاءة بتزيد كل ما تحس ايه؟ الدنيا واسعة. ده - 00:36:50

احساس حتى ودي حقيقة اربط بقى كده بالايمان كلما زاد الايمان في قلب المؤمن كلما انشرح صندوق انشراح الصدر ده سر لا يعلمه الا الله زي ما انت كده بتشوف الحاجة تقول وهي وسعت ليه؟ ما هي هي. شئ نفسي. انت بتشوفه كده بتحس ان هي وسعت - 00:37:00

اصدق منه ما يحصل في قلب المؤمن. ربنا قال افمن شرح الله صدره للايه؟ للاسلام. فهو على نور من ربه للقاسية قلوبهم من ذكر الله. من يرد الله ان يهديه يشرح صدره الاسلام. من يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقاً حرجاً - 00:37:19

هل انت بتشوف الكافر صدره اضيق منك او رحمت الجيم مسلاً كان فيه واحد آ جورج جيم هتلاقي صدره ضيق وانت ان شاء الله عامل كده يعني هي ما لهاش علاقة بالحجم بالمادي - 00:37:39

انها ممكن الكافر يبقى صدره ما شاء الله اوسع منك بكثير. ممكن انت سدرك حجمه ضيق جداً بس هي ما لهاش علاقة بالاحكام. ده نسميه انشراح صدر مش حجم صدر اهو - 00:37:49

انشراح صدر هي مسألة نفسية محضة. مسألة ايمانية محضة. مسألة ما لهاش علاقة بالحجم الحقيقي. شرح انت نفسك صدرك يتسع ويضيق هو نفسه هو نفس صدرك يتسع ويضيق. يجعل صدره ضيقاً حرجاً. كأنما يصطعد في السماء. كأنك حطيت واحد ورفعته فوق

خالص في السما لغاية ما بقاش فيه هواء. فيحس ان هو صدره دقن - [00:37:59](#)

من من قلة الايه الاكسجين والكلام دوت فهذا المثال او الشيء ده يدل على امر ان المؤمن اذا اراد ان يشرح صدره فلا بد ان يزيد قوة

الايمان في قلبه. اوعى تقول لي ايه انشراح الصدر. ايه فايدته؟ لا - [00:38:20](#)

لا ده انشراح الصدر ده اهم محور تقدر تعيش به. الذي يضيق صدره ما يعرفش يعيش. عشان كده ربنا اول حاجة امتن بها على النبي عليه الصلاة والسلام ايه الم نشرح ما لك صدرك؟ الله اشمعنى دي؟ ما هو انت مش هتعرف تتحرك طول ما انت ايه؟ لما صدرك يضيق

- [00:38:38](#)

سيدنا موسى لما سأل ربنا قال اول حاجة سألها ايه؟ ربي اشرح لي صدري. الله طب ليه يعني قال لك انشراح الصدر ده يعني اتساعه.

هو لما التاسع يحصل له ايه؟ يستطيع ان يستوعب الكثير - [00:38:57](#)

كثير من ايه يعني؟ الكثير من الهموم المتاعب الالام التكاليف الاعمال كل دوت انت الان في الحياة ديت ستقابل الام واحزان ومصاعب وايزاء سخرية استهزاء عشان كده سيدنا موسى رايحة رايحة في معركة في مطحنة. فاول حاجة يا رب اشرح لي

صدري ما انا مش هستحمل. ما اقدرش استحمل الضغط دوت ما اقدرش استحمل الهم دوت. ما اقدرش - [00:39:11](#)

استحمل السخرية اللي هتحصل علي الا لو شرحت لي صدري عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام كان يستحمل حاجات غريبة.

عجيبه تقول له هو يعني مش ممكن. وسيدنا نوح الف سنة الا خمسين عاما يسخر منه ويستهزأ به ويتشتتم. ولسه مستحمل -

[00:39:40](#)

ازاي؟ اه انشراح صدر يستطيع ان يستوعب. يستطيع ان هو يتحمل كلمة. هو يتحمل قلم. يستطيع ان هو يجي له البلاء يصبر عادي

انشراح الصدر ده هيبقى عامل زي ايه؟ عامل زي واحد - [00:39:54](#)

عنده قصر كبير جدا واحد جه رمى فيه كيس زبالة من فوق برة كده ارواح لامي له ايه؟ كيس زبالة. هل سيشعر به تقريبا لن يشعر بي

اصلا. صح؟ ولو عدى شاف كيس الزبالة ده في يوم من الايام هيقول ايه ده؟ ايه اللي جاب الكيس الزبالة هنا؟ يببقوا شيلوه -

[00:40:09](#)

شايف معي يعني حتى لو فاضل الكيس هو مش مؤسر على القصر يعني. عادي ممكن هو يصبر عليه وممكن بيشيله هو شيله او حطه

انا مش مش متدمر يعني مش هيحصل حاجة - [00:40:28](#)

بالعكس تخيل واحد عنده اوضة واحدة عايش فيها واحد رمى له نفس كيس الزبالة في الايه؟ في الغرفة دي. هل يتحمل ان يعيش لا

يستطيع. ليه؟ لان هو قاعد في مكان ضيق. مش كيس زبالة مش كبير. هو نفس كيس زبالة. بس المكان ضيق. هو مش قادر يعيش.

ريحته واصلة له - [00:40:38](#)

كل حنة مش لما بيمشي بيتكبل فيه. فعايل مش قادر يستحملة. لو رموا له كيسين ثلاثة يموت بتاع القصر ده لو رميت فيه الف

كيس زبالة. ممكن ما ياخدش باله. قصر كبير منيف واسع جدا. كزلك صدر المؤمن - [00:40:58](#)

اما تلاقي هو ما فيش حاجة اسمها خلقي ضيق على فكرة يا اسماء صدري ضيق ايماني ضعيف. كل ما الايمان يزيد يا جماعة كل ما

قدرتك على الاحتمال تزيد. تقدر تستحمل كلمة تتقال لك في سبيل الله سبحانه وتعالى. تقدر تستحمل السخرية من حجابك عادي -

[00:41:12](#)

تقدر تستحمل آآ زوجتك تقول لك كلمة كده ما عجبتكش عادي تعديها ممكن الحياة تمشي مش هقوم الدنيا انا على كلمة زي دي انا

اكبر من كده. انا همي اعلى من كده - [00:41:28](#)

انا شايف الامور من مستوى اعلى من كده. سهل قوي تقول لاختواتك بعد ما حاولوا يقتلوك لا تثريب عليكم. اليوم مش كده؟ يغفر الله

لكم وهو ارحم الراحمين. ده زيه انت ازاي - [00:41:38](#)

الصدر عامل ازاي؟ لما يشوف حولة القتل والشتيمة والحسد وكل ده عادي ممكن نعيها اي صدر هذا الذي كل انت لو حصلت لك

واحدة من دول الدنيا بتقوم ما بتقعدهش - [00:41:51](#)

بيوت بتخرب وعائلات بتقطع مع بعض ارحام بتقطع وناس سابت الدعوة وناس سابت الدين واللي قلعت حجابها واللي مش عايز يستمر كل واحد سمع كلمة معروف ان هو يقول لك اخاف يالسوا علي. اصل انا بقى ممكن اسمع كلمة ما تعجبنيش. خد صدرك ضيق - [00:42:04](#)

اذا انشراح الصدر امر بالنسبة لي اساسي عشان تقدر كمسلم تعيش انت لازم هتبتلى. لازم هتسمع كلام مش هيعجبك. لازم هتجد اعباء. فانت محتاج. يبقى انا محتاج عشان شهر الانسان اعمل فيه ايه؟ لازم الايمان يزيد - [00:42:22](#)

لازم النور يزيد. كل ما النور يزيد كل ما تحس ان صدرك انتشر اكثر الامر الثاني ان انشراح الصدر مؤسر في تحمل الاعباء لذلك تجد اكثر الناس ايماننا اكثر الناس تحملا الاعباء بمعنى مش قصدي الاعباء بقى الهموم والكلام ده لا ان هو يقدر هو نفسه يا هو بيصلي هو اللي بيقوم الليل - [00:42:38](#)

هو لم يدعوا الى الله. هو اللي بيزاكر في الكلية. وهو اللي بيروي له والديه. وهو اللي شايل مسئولية المنطقة. وهو اللي بيصرف على اخواته. وهو اللي شايل بيته. وهو وعادي جدا - [00:42:58](#)

وتلاقيه شغال في اتجاه مستحمل ما بيتهزش ما بيتهدش ما بيتعشبش. وفي واحد اي بتاع لك ايه انا ما ما اقدرش. ليه؟ لازم انشراح صدر. عشان الاعباء كتير - [00:43:08](#)

النبي عليه الصلاة والسلام هو نفسه. اللي بيقوم ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من كم؟ ثلثي الليل. وبيكي في الاسحار عليه الصلاة والسلام. ويصلي بالناس. وان يجرج الجيوش والسرايا. وعنده تسع بيوت شغال بيصرف عليهم. وعنده مشاكل بيحلها مع اصحابه وعنده يهود وعنده منافقين وعنده ايه ده؟ انت عايش - [00:43:23](#)

ازاي انت بتستحمل ازاي كل يوم كل يوم السيناريو ده انت عايش فيه ازاي؟ ده لو واحد عمل السيناريو ده يوم واحد بيفتكه طول حياته كل يوم كده؟ انت كل يوم كده - [00:43:43](#)

وبعد كده يتراوح بيتك عادي صلي برضو زات نفس صلاتك. وتروح تصلي بالناس الفجر عادي. بعد كده تقابل البنت الصغيرة في الشارع تسلم عليها وتداعبها. تاخذ بايدك تروح بيها مشوار وتيجي عادي كده - [00:43:55](#)

انت انت صدرك ازاي تحمل كل الاعباء دي انت نفسك اللي مات لك ثلاث ولاد صبيان وهم صغيرين وثلاث بنات كبار فاضل لك بنت واحدة من سبع اولاد يفضل لك واحد ويموت ستة انت خدت بالك انما حصل كده في حياته؟ انت ما بتحسش بكده لما تقرا السيرة - [00:44:08](#)

تحس ان ايامه ماشية عادي. لأ هو اثناء السيرة اللي انت قررتها دي فيه ست ولاد ماتوا احنا الواحد فينا لو مات له عيل لا قدر الله هيعمل عليه مناحة طول حياته. ممكن حياته تقف تقف بسبب حاجة زي كده - [00:44:32](#)

حصل له بتر في زراعة ولا حصل له مرض بتاع حياته تقف النبي عليه الصلاة والسلام بيكمل عادي يموت عمه. يموت ابن عمه. يموت اقاربه. يقوم احب الناس اليه. يكمل. ايه ده - [00:44:49](#)

انت ازاي كده انشراح سطر مش ممكن. يتحمل كمية الهموم كمية الالام اضع الى ذلك كمية الاعمال. يعني هو ده لو قاعد فاضي ما يستحملش المفروض ان هو نفسه مع كل ده تكمل عادي - [00:45:03](#)

وتستمر في الصلاة. وتستمر في الدعوة. وتستمر في الجهاد. طب هيجي لك منين ده؟ الا لو صدرك منشرح يعني ايمانك عالي يعني يقينك في الله في السما. يعني رجاءك فيما عند الله ما لوش حل. يعني رؤيتك للدنيا انها دار بلاء ده شيه واضح جدا بالنسبة لك. احنا مش هنا - [00:45:29](#)

واش كاين هنا ربنا يكافئنا في الدنيا؟ احنا جايين انه بيتلى. ربنا خلاني غني فقير بقى عيالي عاشوا ماتوا. انا سليم ومريض. انا واضح. ايمان عالي انا فاهم انا جاي اعمل ايه - [00:45:49](#)

ما بتهزش انا. في شغلة ربنا بيعمل فيها كده ليه؟ انا فاهم كويس. انا بقرا قرآن وفاهم. انا مش بعيد عن الايمان. ده ايمان برضو انشراح الصدر بعد كده مشكاة فيها ايه؟ مصباح. نور الايمان ده. مصباح قال لك في زجاجة - [00:45:59](#)

نور الايمان الفتيلة ديت اللي هو بقى لما هتشوف يندمج الوقود مع الايه الشعلة يطلع عليه النور. عندك وقود وعندك فتلة مش

هيحصل حاجة لازم ايه ؟ شعلة الشعلة دي هي الايمان. والوقود دوت الفطرة السليمة القابلة للوحي - [00:46:20](#)

زي ما هنيجي. يطلع في الاخر ايه؟ نور. اللي هو بقى ايه؟ حالة التفاعل ما بين الشعلة وما بين الايه؟ وما بين عندك عربية السيارة

فيها وقود وعندك تقوم العربية ولا انت لازم - [00:46:38](#)

كونتاكت توصل الدنيا لازم فلازم فيه تفاعل تفاعل. انت لو جالك الوحي وانت وانت من غير ما تتفاعل ما فيش حاجة تحصل. لازم

توقد انت بقى. توقد من شجرة. توقد تحس لازم تفاعل. لازم انت - [00:46:54](#)

تعمل مش كفاية ان انت تتعلم انت بتحضر درس بتسمع خطبة بتقرأ قرآن. فين التفاعل؟ فين الاحتراق اللي انت عملته؟ فين

الكونتاكت؟ فين فين الشعلة اللي بيتحول ده لحاجة في الاخر نور - [00:47:09](#)

انا بديك نور بس هو مش هينور قلبك الا لغاية ما انت تتفاعل. انت بتسمع قرآن نور بس مش هينور قلبك الا لما تتفاعل ودي الحنة

الي احنا نفتقدها ان احنا نوقد - [00:47:23](#)

نوقد يحول الفتيل مع الزيت الى شعلة نار كل ما الدنيا في كل ما شعلتك احسن كل ما وقودك اصفى. كل ما منارك تبقى اقوى نار

مصباح قال لك المصباح ده القلب - [00:47:34](#)

قال لك ليه القلب؟ قال لك القلب عامل زي المصباح بالزبط تتوفر فيه عدة صفات تشبه القلب صفاء الرقة الصلابة صافي جدا رقيق

في نفس الوقت صلب جدا المصباح المتين يعني المصابيح المتينة يبقى رقيق وفي نفس الوقت صلب جدا. يعني من الصعوبة في

مكان ان انت تكسره - [00:47:52](#)

صل ورقيق واملس قال لك يا قلب المؤمن عمل كده بالزبط المفروض يبقى عامل كده وعشان قلب المؤمن ينتفع بالنور اللي هو

الايمان المفروض قلبه يبقى كده. زي المصباح لازم يكون قلبك نقي - [00:48:20](#)

شنورين بيان. انا دلوقتي عندي مصباح. بس انا اهملته وامتلأ بالأتربة والقاذورات ومتين. ولعت ما احسش احسن ان في نور نور

ضعيف. هل مشكلة في الاضاءة؟ ولا المشكلة ان المصباح نفسه مش نقي؟ فلازم ان هو ينضف. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام

وصف قلب المؤمن نقي بايه؟ قال اياما - [00:48:42](#)

آ ايام عبد اذنب ذنبا نكتت في قلبه نقطة سوداء. فاذا تاب واستغفر ثقلت اذا تاب واستغفر ايه؟ ثقلت. عند ترجع تاني. كل ما اتوسخ

ينضف. كل ما اتوسخ ينضف. تمام. انت كده هتعيش عادي. مش معنى كده انك مش هتخطب. بس انت بتغلط وتسرع بالاياه؟ بالتو -

[00:49:02](#)

وهذا دائما نقول للشباب اللي كل شوية يقول لك انا بقع وانا بقع. قم يعني يعني الموضوع ابسط من ذلك يعني. احنا ليه بنقف كثير

عند الموضوع دوت؟ اه يا شيخ انا وقعت قم اعمل لك ايه - [00:49:20](#)

انا اذنبت استغفر وتب ويلا نبدأ او كمل عادي. مش كل شوية توقفني عند المرحلة دي كثير. انا باغلط زيك ما تقوليش انا باغلط ما

حسيتيش ان انا مختلف انا بغلط وانا بغلط - [00:49:30](#)

نعمل ايه؟ هنعمل اللي انا بعمله توب وخلص يعني الموضوع ابسط من كده هي مش غلطة فبالتالي انا المفروض اكون معصوم انا

غلطت اذا انا لست بشر ايه! لا بالعكس انت غلطت ده الطبيعي يعني. لازم هتقع. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايام عبد -

[00:49:45](#)

اذنب ذنبا يعني ده ده هيحصل مش بتسهيل مش بسهله عليه. بس اقول مهما حاولت هتقع بس ايه المطلوب؟ فاذا تاب واستغفر

صقل قلبه. ترجع عادي. تقول له ينفع ارجع بعد ما وقعت؟ هترجع عادي خالص - [00:49:59](#)

زي المصباح كده اتوسخ لو انا نصفته كويس هيرجع عادي مش هيرجع عادي. هيرجع شاشة الموبايل يا جماعة بتتوسخ ببصمات

وبتاع وطول النهار بنديها واحدة بالليل كده فترجع على شاشة الموبايل - [00:50:16](#)

قلبك اسهل من كده وربنا اكرم الاكرمين سبحانه وتعالى رزق القلب. طيب بقى انت طنشت تتراكم الايه النقط السوداء دي تعرض

الفتن على القلوب كعرض الحصر عودا عودا ايام قلب اشربها - [00:50:26](#)

تأخذ الفتنة وعادي وكمل. انت بتقع بتقع بتقع بس انت ما بتقومش بقى. انت عملت المعصية واستحليتها وبعد كده عملت الثانية واستحليتها وبعد كده تالته حالتها. هي لسه محافظ على نفسك شوية بس فعلا بتخرب. بس الدنيا تسود. واحدة واحدة بس مش حاسس - [00:50:46](#)

مرة واحدة تلاقي الموعظة ما بقتش تأسر فيك. مرة واحدة تلاقي نفسك قفلت مرة واحدة من حفز القرآن. مرة واحدة مش عارف انت قفلت ليه من الاخوة كده مش عايز تروح المسجد؟ مرة واحدة مش عايز تشتغل في في ايه - [00:51:02](#)
ما انت سايب الدنيا تخرب. مش بتعالج بسرعة. نكتة في قلبي نكتة سوداء. كل فتنة تعرض عليك وما ترفضهاش. وما ما تقاومش ما تتوبش بسرعة خد دي سيفها عشان انت مش عايز تشيل حتى تصير اياما قلب انكرها العكس ده سبحان الله نكتت في قلب نقطة ببيض طب ما هو القلب ابيض اصلا - [00:51:13](#)

ربنا يزيد بياضا حتى تصير القلوب على قلبين. في النهاية قلب اسود مربات كلكوز مجخيا زي الكوز المقلوب. صب فيه ما تصب ولا هيتملى وقلب ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة. ما دامت السماوات والارض. الله ده من مكافأة العبد اللي قوم كثير ان ربنا هيديك ايه - [00:51:33](#)

حصانة وحماية. انت خلاص اصبحت عبدي المقرب. فليفعلا بك ما يفعلوا. والله لن اضلك ابدًا. مهما حاولوا. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لما عثمان رضي الله عنه تبرع لجيش العسرة بتلتميت ناقة. قال ما ضر عثمان ما فعل ايه؟ ما فعل بعد يوم. انت حيوان. راجل بين ولاء يستحق - [00:51:56](#)

معنى ان ربنا زي ما ربنا انزل في اهل بدر ان الله قد اطلع على اهل بدر قال اعملوا ما شئتم فقد ايه؟ اهو العبد بقى اللي بيبين ده نفسه ربنا في النهاية يقول العبد - [00:52:16](#)
انت لن تضره فتنة لان فعلا تقرب الي كثير وبزل كثير وبين لي صدقه كثير انتهى العبد ده عبدي المقرب فانت ما تهملش قلبك الاصل ان هو صافي انت الذي تلوته - [00:52:26](#)

كل ما تزنب قوم كل ما تزنب قوم ما تسيبش الدنيا تترك. كل ما تتراكم الموضوع بيبقى صعب اتخيل بقى ان السواد مهيب الازاز هنتعب اوي عشان ننصفه وهيفضل برضو تحس ان هو في الاخر مش حلو مش ما رجعت زي الاول. كذلك قلب - [00:52:41](#)
يعني الدنيا خربت خالص يعني. بيبقى مش صعب انه يرجع زي الاول. بس مش مستحيل. تمام؟ خلاص يبقى اول حاجة ان هو نقى طيب عدم نخوضه تؤسر بتؤسر في كثير. انا دلوقتي النور جوة. نور الايمان. بس انا مسود. هتقول لي ازاى نور الايمان وانا مسود؟ عادي. واحد بيصلي ده مصدر للنور. صح؟ بيتعلم - [00:52:56](#)

وبيفهمها ده مصدر للنور. واحد بيتصدق مصدر بيصوم مصدر نور وفي نفس الوقت هو نفسه بيشوف افلام ومسلسلات. بيمشوا على بنات وبيكدب وبيرابي وهي نفسها اللي بتصلي وبتصوم وبتاع بتكلم ولاد او لابسة ضيق او بتغتاب وبتنم او بتسمع اغاني كوري او اجنبي او - [00:53:15](#)

او ايه هو بيعمل ايه في نفس الوقت؟ منور جوة شعلة وفي نفس الوقت ايه مهيب من برة تيجي تقول فين النتيجة؟ فين صلاتك يا ابني؟ فين اثرها عليك؟ فين العلم وما تقول لي انا مش عارف - [00:53:35](#)

مش عارف مالي بحيس ان انا متأسersh بالقرآن بقرا كثير مش عارف ليه الصلاة ما بتغيرنيش؟ طالما المفروض الصلاة تعمل انت مهيب الدنيا لازم يجتمع حاجتين يا جماعة عشان نفهم دي برضو مسألة مهمة. البعض بيفتكر ان انا طالما بعمل شوية ايمانيات المفروض ابقى كويس. لا لازم حاجتين تعمل ايمانيات وتمنع الهدم في نفس الوقت - [00:53:52](#)

الاتنين مع بعض بر وتقوى. بر عمل خير تقوى ترك شر ان انا ممكن عندي عندي اربع مستويات. واحد مش منور وبيهيب. ده بقى زلمات بعضها فوق بعض ده لو هو بياخد باسباب الايمان وبيأخذ باسباب الزلام. ده اسود واحد - [00:54:11](#)

اللي بعده. بياخذ باسباب الايمان ومع اسباب الزلام في نفس الوقت. فده عنده شعلة بس الايه؟ المصباح اسود. او كحلي او غامق او

رمادي فبالتالي النور فيه نور بس انا حاسس ان هو ضعيف. مش قد المجهود اللي انت بتعمله اه ده فيه هدم. ده انا مش واخد بالي
بقي - [00:54:29](#)

لا في واحد بقى بينور وفي نفس الوقت ايه بينضف ده احسن واحد. هو الاحسن منه بقى ان الدنيا ما بتتوسخش معه خالص بقى. ده
نادر بقى. هو يدوبك كل فين وفين نقطة كده. بس في واحد بيتهب معه بس بسرعة ايه - [00:54:49](#)

يلم الدور وبيتوب بسرعة حتى لو كسرت المعاصي الصوت بيتوب بسرعة. مش سايبها. ففي واحد يعني قدر يوصل لمرحلة ان هو
يكاد يغلط كل فين هو فين؟ ذهب عند الله. علي معدي ده - [00:55:05](#)

وبيزود دي درجات نور. دلوقتي انا لو قلبي عامل كده مش هحس باسر النور في ولا في غيري انت عارف كل ما نورك انت يبقى زيادة
ابتدي ينفعك ويعديك ابتدي اسره بيبان على اللي حواليك. مش بيبان عليك انت بس. ده بقى بيبان على كل الناس. وجودك في اي
مكان بينوره - [00:55:15](#)

انا مش عايزك مجرد تنور لنفسك انا عايزك تبقى تنور لغيرك في واحد كده ما يتواجدش في مكان في مسجد في منطقة في كلية في
سكشن الا وتلاقي الناس حواليه تغيره - [00:55:40](#)

قعدوا سنة في المكان ده تلاقي الناس التزمت كلامه قليل بس هو نور. او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نور ايمشي ايه؟ يمشي به
يمشي به مزبط حاله. يمشي به مع نفسه - [00:55:52](#)

بصوا ولا امشي به في الناس كمان مساله في الزلمات لبس بخارج منها يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا ايه - [00:56:08](#)

مشونا به يبقى النور اصلا مش مطلوب منه نفسي بس مطلوب به مجتمعي بيتي. ليه انا مش بقصر في اخواتي ممكن هو هم هم
ممكن هم وحشين ممكن. ممكن انا نوري ضعيف - [00:56:29](#)

يا دوبك مقومني ليه انا بقعد في الكلية مش مقصرة في اللي حواليا عشان نورك يا دوبك مقومك. بس مش منور لحد تاني. انت معك
لمبة صغيرة. يدوبك شايف تيجي عادي لو حد جنبك مش شايف حاجة منك - [00:56:45](#)

لو انت مدي له ضهرك خلاص كده خلصت في واحد معه ما شاء الله مصباح ضخ. كل الناس شافت مجرد ما هو ولع مصباحهم كل
الناس بتشوف. حتى لو المصباح مش في ايديهم. بس هم شافوا به سببه - [00:56:59](#)

انا مش عايزك مجرد يا دوبك مجرد ما انت قايم يبقى انت مبسوط كده الحمد لله انا قايم لا. ده انت تطلب المزيد من النور علشان
تنور لغيرك وهيبان على طول - [00:57:11](#)

تجد في كلامك نور حركاتك نور الناس تراك تتأثر مجرد ما تراك لا يحتاج الامر الى كثير كلام قليل من الكلام مع كثير من النور عندك
ينفع باذن الله. نحن نرى الصحابة عد لي كلمات الصحابة - [00:57:22](#)

والله كلمات يسيرة. لا تجتمع في كتاب انظر الى مدى النور الذي وصل الينا بسبب هذه الكلمات اليسيرة. مش كده اجمع لي اقوال
انس اجمع لي اقوال يعني ابن مسعود كلمات يسيرة. لكن تخترق الزمان وتنور الدنيا باسرها. الى الان - [00:57:39](#)

هات لي بقى كلمات الخطباء على المنابر كلمات كثيرة جدا لكن لا ينتفع بأحد يبدو اننا ليس عندنا نور نور بني المصباح قال لك
المصباح كمان رقيق صلب. كذلك قلب المؤمن فيه رقة وفيه صلابه - [00:58:01](#)

واللاتين ماشيين مع بعض عادي اشداء على الكفار رحماء وايه؟ هو نفسه عنده اللاتين. لا كده ولا كده. لا هو رقيق لدرجة ان هو يعني
اي حد يضحك عليه. اي حد يهدده. اي حد يهزمه - [00:58:22](#)

ما لوش شخصية ما لوش قوة لا انا رقيق اه بس رقيتي في موضعها وعارف بستعملها مع مين مش معنى كده ان انا سازج او انا
ضعيف. هو انا اغر - [00:58:40](#)

الناس دلوقتي تصلي. اسمعني الصلاة ان انا شديد او قاسي. او فز او غليظ. لأ. كل حاجة بحطها في مكانها ازيك يا ابن عمر رضي الله
عنه كان بيختصر الموضوع ده يقول ايه؟ لست بالخب - [00:58:53](#)

ولا الخب يخدعني. ايه الخب الماكر خبيس بيقول انا عن نفسي مش ماكر بس محدش يعرف يضحك عليا يعني انا ما اضحكش على احد بس مش معنى كده ان انا ايه غلبان. لآ - [00:59:06](#)

ولا على جنب لآ ولا نخيبه يخدعه. كزلك المؤمن انا انت تشوفني تحس ان انا ضعيف بس انا مش ضعيف. شفني احس ان انا كده على قد لآ بس جربني في الحق هتلاقيني اصلا مما تتخيل - [00:59:21](#)

جربني في الدعوة هتلاقيني سابت اكثر ما تتخيل. جربني لما شفت نتائج حرمان الله مش هتلاقيني لا هتلاقيني حازم. واضح بس جربني في موقف يحتاج الى رقة تلاقيني ارق واحد - [00:59:35](#)

جربني لما تعصي ربنا هتلاقيني باشفق عليك وبرحمك عادي. مش باقسو عليك. ولا بكلامي ولا اعايرك واضح الفرق انا انا هكون حازم في الحق وفي نفس الوقت رحيم بك باشفق عليك. يعني ممكن اشوفك بتعمل حاجة غلط. بص واحد رقيق بس. شف واحد بيعمل غلط يقول لك - [00:59:49](#)

خلاص بقى بلاش نقول له عشان ما يزعش ده خد جانب الرقة فقط. الصلابة جيبوا وهزقوا وامسح به الارض وعائره ده صلابة فقط لكن مؤمن ايه؟ رقيق وصلب لا يداهن - [01:00:06](#)

في نفس الوقت بيرعى يراعي القلوب ويؤلف القلوب ونحو ذلك وهو على كده اعز ازالة على المؤمنين اعزة على هو نفسه اللي بيجاهد ويقتل في المعركة هو نفسه اللي بيبتسم في وجه الاطفال عادي - [01:00:22](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وصفوه بالاياه؟ الضحوك القتال ووصف كزلك في اهل الكتاب في كتب السابقين الضحوك القتال هو دوت رقيق صلب هو نفسه اللي كان يعني يرق للبغير اذا اوزي هو نفسه اللي قال للمشركين جننكم بالزبح - [01:00:37](#)

هذا المؤمن رقيق صلب بس الخل بقى انك تحط الرقة في غير موضعها. واحيانا تحط الصلابة في ايه؟ في غير موضعها. فتزيد في الحالتين واضح كزلك قلب المؤمن املس. بمعنى ايه؟ لا تستقر عليه الاياه؟ القاذورات كثيرة. يعني صببت عليه حاجة مش كويسة تروح ايه؟ متزحلقه. مش عارف ايه؟ تروح متزحلق - [01:00:58](#)

املس. هو اصلا عنده مناعة ذاتية. انت عارف دلوقتي بيخترعوا حاجات يقول لك دي ضد الاتربة يعني هم عاملين عليها حاجة تخلي الاتربة ما تستقرش عليها تتزحلق على طول. حتى الترابة نفسها تتزحلق. كزلك كل ما كان مؤمن املس اكثر. كل ما الحاجة ايه؟ كأن المعنى ان هو - [01:01:18](#)

يعني ما فيش حاجة بتطول معه يعني. يستطيع ان هو يتجاوز اي حاجة. هتديني زحلقه على طول. مش مش هبيتها. مش هشر بها. فين نتيجة تتزحلق كلمة تيجي تتزحلق انا مش فاضي لكم. انا ورايا مهمة عظيمة تحتاج صفاء. كل حاجة من دي بتكدرني. وانا عنديش استعداد للكدر - [01:01:35](#)

بيفوت زي ما تقدر نسميها التغافل. يقدر ان هو يتغافل حاجات معينة اللي هي الحاجات اللي بتضر وفي نفس الوقت لا يبالي بها. شفت بقى المسال بس مجرد الاياه؟ الحتة دي عاملة ازاى؟ سبحان الله. مصباح - [01:01:53](#)

مصباح في زجاجة خلاص زجاجة الزجاجه بيقول كأنها كوكب دري هي لوحدها بتنور هي اه طب كوكب دري دي افادتني بايه؟ هعمل لك فائدة كبيرة افادتنا هو ليه ربنا ما قلش مسلا مصباح كانه شمس - [01:02:08](#)

من الشمس اقوى في الاضاءة من الكوكب الان دوري. كوكب بعيد. كوكب دريع النجم اللي هو الغابر في السماء اللي هو بينور كده. ما قلش دي زي القمر مسلا قيل والله اعلم ان ربنا وصفه بالكوكب لان الكوكب نوره - [01:02:25](#)

غير سابت خلاف الشمس والقمر. في العهد يا نورهم سابت معروف. الكوكب الدرلي اللي في السماء ده اللي هو بينور يوم تطلع تلاقيه منور قوي. صح؟ يوم تطلع تلاقيه نص نص - [01:02:38](#)

مش باين. فهو احواله تتغير تنقلب بس هو في نفسه هو كوكب دورية بس انت من رؤيتك بتحس ان هو احيانا بيتغير. فقال لك ربنا وصف في قلب مؤمن كده لان الايمان - [01:02:50](#)

يزيد وينقص لا يسقط. الشمس تحس ان هي سابتة كده. قال لك زي وصفه كده لان الكوكب الدرلي احيانا يضيء احيانا يخبو فكذلك

المؤمن ايمانه احيانا يزيد واحيانا ينقص وده حسب حسب كمية المدد اللي انت بتاخدها من الزيت وحسب تفاعلك مع الزيت

بالاشتعال وحسب وحسب وحسب حاجات كتير بتأسر في النهاية في المنتج - [01:03:03](#)

اللي هو ايمانك اللي بيزيد. بس كانها اشارة انك انت ايتها المؤمن ما تعتمدش على الشعلة الاولى لو ما دعمتهاش بوقود وبعناية

وبرعاية ستخلو منك لا محالة. كتير مننا اعتمد على الدفعة اللي حصلت له في اول التزامه. وده كتير بقى للأسف - [01:03:26](#)

بس في اول التزام وتعرض لمؤثر معين خلاه يلتزم. حصل بقى ان مش عارف حصل له قصة ايه وبتاع وراح منضم الاخوة وقعد

معهم المسجد وكان في اعتكاف العمرة فيلم كده المهم ايه عمل له حاجة ايه جامدة جدا. وارتبط بناس معينة في وقت معين وبعد

كده هو لقي نفسه الايمان ما شاء الله - [01:03:45](#)

كان جامد قوي فعلا كان ايمان عالي قوي اغلبنا كان كده في اول التزام جامد جدا. ما تلاقي نفسك عملت حاجات خطيرة ما كنتش

بتعملها. وبعد كده ما فيش امداد بقى - [01:04:05](#)

وقفت انت الامداد. معتمد ان طالما وصلت الحالة دي اكيد المفروض ايه؟ هفضل كده يعني المفروض افضل كده بقى. فما فيش بقى

عناية ان انت تكمل بقى تدبر للقرآن قيام ليل - [01:04:15](#)

دعوة الى الله عمل اسلامي نشاط تعملة آآ سجود ركوع تدبر حاجات بقى تزود بها الايمان لقد قرآن حلقات انت وقفت. ورحت بقى

انهمكت في عملك الديني مزاكرتك بتاع. المفترض ان انا الاخ الملتزم المفروض ما انت جيت سنة جامد جدا. الدنيا بتريح منك -

[01:04:27](#)

كان البتاع الالية بتقول لك لا ده الايمان بيزيد وينقص وخلي بالك. تترك الطاعة ينقص لازم ما تعملش ما تفتكرش ان عمره ما يسبت

تعمل مع صيحة ينقص برضو. يبقى لازم انا اشتغل على نفسي. لازم على طول ادي وقود. ادي وقود ولاقم وعشان تفضل

قايم. كوكب دوري يوقد. يوقد منين؟ قال لك من شجرة - [01:04:47](#)

مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار. ايه هو بقى الزيت دوت قالوا الزيت هو الفطرة فطرة الانسان

كلما كانت اصفى وانقى كلما كان تفاعلها مع الشعلة اعلى وتنتج نور اكبر - [01:05:05](#)

نونة الشعلة هي الياه؟ الوحي والنور ده النتيجة المنتج بقى النهائي اللي هو نور الايمان. طب الدنيا نورت على اساس ايه؟ شعلة جت

على ايه؟ على زيت. تمام؟ طب الزيت ده ايه هو الزيت؟ الزيت ده انت بقى نفسك اللي - [01:05:30](#)

قابلة للوحي. ما هو الوحي بينزل على ناس بيزدهم خسران مش كده؟ هي المسألة مش في الشعلة الشعلة مولعة في بلاستيك ممكن

ما تولعش مسلا يعني. شيه ضد الاشتعال مش هتقبل - [01:05:43](#)

لكن زيت ضعيف اه زيت قوي حاجة رائعة جدا. فهي الزيت دوت قبريتك انت الوحي الوحي بينزل على الناس منهم من يقول ايكم

زادته هزه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا ويستبشرون. اما الذين في قلوبهم ما اعرض. غير قابل للاشتعال. فزادتهم رجزا الى

رجسهم. ومات هم كافرون - [01:05:56](#)

ونزل من القرآن ما هو شفاء للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا ايه؟ خسارة سبحان الله هو نفس القرآن يبقى اذا الشعلة محتاجة مادة

قابلة للاشتعال. هي المادة قابلة للاشتعال. الفطرة التي عندك - [01:06:20](#)

كل ما كان قلبك اقبل للهداية. طب الفترة دي جاية منين؟ جاية من ربنا اصلا فترك على فطرة سليمة. بعد كده انت بتدعم الفطرة

السليمة دي دي شغل بقى شاعلة نفسك ازاي؟ اشتغل على نفسك بانك انت دايم بتجدد ايمانك بالنظر في الايات الكونية - [01:06:35](#)

بمعنى بص الايات الكونية كل ما تنزر فيها تصب معك في الايات الياه؟ الشرعية. تنظر في الايات الكونية وتستدل بها لوحده كده مع

نفسك من غير قرآن ومن غير وحي ولا حاجة - [01:06:51](#)

تدل به على قدرة الله وعلى وحدانيته وعلى جلالة وعظمته وجبروته تنظر في نفسك وما خلق الله فيها تستدل بها على حكمته

وعلمه وكل حاجة تطلع بقى بكل صفات الله من خلال النظر دوت. يجي لك الوحي بقى على الفترة السليمة دي ويبقى نور على ايه؟

نور على نور. لكن في ناس بقى - [01:07:01](#)

قاوم الفترة ديت يعني ايه الفترة؟ الفترة اللي ربنا فطرك عليها وهي الحجج والبراهين التي اقامها الله في نفسك. وفي الكون من

حولك عقلك ان الله واحد لا شريك له - [01:07:21](#)

ده موضوع كبير اقل ما فيه استدلال بالايات مما فيه استدلال بالايات الكونية حولك. الاستدلال في انفسكم افلا تبصرون. هناك حجج عقلية منطقية ان ربنا هو الخالق لا شك وانه الواحد لا شك لكل حادث يعني محدث ربنا احدث الكون دوت سبحانه وتعالى. مش كده؟

حجج عقلية كثير - [01:07:35](#)

مممكن تستدل بها على وحديات الله. الوقت ما يسمحش بكل الحجج العقلية. بس عايز اقول ان الزيت دوت هو ما امد الله به الانسان

في داخله من فطرة فطرة جعل فيه عقل - [01:07:58](#)

وجعل فيه قواعد عقلية منطقية لكل سبب مسبب وهكذا يصل بها الانسان الى ان هذا الكون لا مخلق لابد ان يكون هذا الخالق واحد

لانه لو كان اكثر من واحد حصل تعارض لو حصل تعارض لو كان فيهما الهة الا الله - [01:08:09](#)

لفسدنا فسبحان الله عقليا ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون كل دي حجج ايه؟ عقلية

ربنا جعل فيك عقل يفهم الحاجات دي لوحده من غير وحي - [01:08:24](#)

غير وحي وبيفهم كده الوحي نشوف الحاجات دي يقول البعض يدل على البعير والسير يدل على المسير. فالسماوات ابراج بحار

زات الا يدل ذلك على خليم خبير؟ وحي. من غير وحي. احنا لسه ما فيش وحي لغاية دلوقتي - [01:08:36](#)

تدل على ان الكون صانع. وهذا الصانع لابد ان يكون واحي. وطالما خلق اذا خلق لغاية ما فيش حد بيعمل حاجة من غير غاية. يأتيك

الوحي قل وما خلقت الجن والانس الا ايه؟ تركب بقى دي نور على نور وتلاقى نفسك ايوة نورت انا كده انا ما كنتش عارف بس انا انا

كل حاجة بتقول لي - [01:08:48](#)

لازم يكون كده لازم فيه اله لازم فيه معبود لازم فيه سبب فيه علة فيه غاية. يأتيك الوحي ينطبق مع الابه؟ مع الفترة اللي بتقول لك

صح انت ماشي صح فيبقى نور - [01:09:09](#)

ذلك هو النبي عليه الصلاة والسلام قابل الوحي كان ايه ما كانش يعرف كان عايش على الفترة ما فيش وحي وجدك ضالا فهدي مش

كده وان كنت من قبله لمن الغافلين. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ما كنتش اعرف ما يعرفش - [01:09:22](#)

بتعمل ايه؟ اصلي ازاى؟ اصوم ازاى؟ وربنا مازا يريد منا؟ هو اللي يعرفه ان فيه خالق واحد وما ينفعش شرك به. بس مش هعرف

اعمل ايه كذلك كان في ناس كده على الفترة قبل النبي عليه الصلاة والسلام كمان. واخذ بالك؟ كان في كذا واحد من المشركين على

الفطرة وماتوا على كده برق ابن نوفل ومن كان دخل في النصرانية بعد كده - [01:09:40](#)

زيد ابن عمرو ابن نفيل القصص ديت والصحابة كان فيهم اللي اسلموا كان فيهم برضو بقايا من فطرة سليمة. لما التقت بالوحي

نورت الدنيا. وكأنهم في منهم ما وقع في الشرك لانهم مش عارف - [01:09:59](#)

يعني هو فطرته بتحسه على حاجة معينة بس هو واقع في الشرك. مش معزور طبعاً على كده. لكن قصدي يعني ان هو جه جه الوحي

فلقى الدنيا ايه؟ اتسقت مع - [01:10:16](#)

فترة وطردت كل الشبهات الدنيا نورت معنا. فكل ما كنت انت بتدعم فطرتك السليمة اكثر النزر الكون من حوالبك الولايات الكونية

والايات المرئية في نفسك وتدعم نفسك باعمال عقلك. دائما في الله سبحانه وتعالى في قدرته وعظمته. لما يجي لك بقى الوحي -

[01:10:26](#)

يلقاك مستعد. استعداد كامل. كل ما استعدادك يبقى اكثر كل ما شعلتك تبقى ايه اكثر مع الواحد. التفاعل هيبقى جامد لكن واحد

مهمل نفسه تماما. فبيتفكر ولا بيتدبر ولا يشغل باله بالكون. كل حاجة شايفها ماديات فقط. لا يرى من وراء ذلك روحانيات -

[01:10:50](#)

كل حاجة وقعت زائد واحد يساوي اثنين. ما يفكرش في اي حاجة. يأتية الوحي يعني لو هو يعني لسه فيه بقايا الفترة هيتفاعل

تفاعل محدود. وفي واحد بقى لا بيطمس الفترة - [01:11:09](#)

تمام مش عايز يسمع صوتها يأتيه الوحي يزيد ظلما وضللا كده ربنا قال في النهاية نور على ايه؟ نور. بعد كده قال يهدي له لتوريه من يشاء. مش كله هيتهدم. في واحد هيتهدى واحد مش هيتهدى. هتقول لي طب اللي اتهدى - [01:11:21](#) على اساس على اساس علم الله. عشان كده الاية اتختمت بايه؟ والله بكل شئ ايه؟ اكن كل حاجة بتجاوب لك يهدي اللون لمن يشاء. طب ليه؟ هديت دواء ضليت ده. والله بكل شئ عليم. اليس الله باعلم الشاكرين؟ هو اعلم بمن ضل عن سبيله وعلم المهتدين -

[01:11:38](#)

مين يستحق؟ مين اللي شغال على فطرته؟ ومين اللي بيحافظ على نفسه؟ مين اللي بيسعى؟ مين اللي ببذل مجهود؟ مين اللي راغب؟ مين اللي مقبل؟ مين اللي ارضه طيبة؟ ربنا يعلم - [01:11:57](#) مين المعرض؟ مين المقصر؟ مين المفرط؟ مين اللي ارضه خبيسة؟ مين اللي لا يستحق؟ ودي مش بتاعتك. يعني انت عمرك ما هتتعرف بالنزر لشخص هل هو يستحق ولا ما يستحقش؟ هتتعرفها - [01:12:07](#)

الامر ده لابد ان يكون فيه تسليم لله سبحانه وتعالى عن علمك انت تعلم ان الله عليم. حكيم. لا يظلم احد. اكيد. فالتاني يعني ربح نفسك من هذا السؤال الايه؟ الازلي الوجودي. ليه ربنا هذا ده؟ وليه ربنا - [01:12:17](#) دعك من هذا السؤال. السؤال لن تصل فيه لشيء ان اجابة هذا السؤال تستلزم ان يكون عندك علم الله طالما ليس عندك علم الله فلن تعرف لكن كيفيك انك تعلم ان الله - [01:12:30](#)

ليس بظلام للعبيد. وان الله ذو الفضل العظيم. وان الله تعالى لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم ايه؟ يظلمون. شفت بقى المثال الراقي دوت؟ هتجيب لنا بقى بعد كده كتلة من الامدادات بقى. في واحد يقول لك طب كويس انت قلت لي بقى امدادات ويزيد وينقص - [01:12:46](#)

ايه بقى نعمل ايه بقى؟ هيجي لنا بقى المرة الجاية شغل بقى عادي في بيوت اذن الله ان ترفع يذكر فيها اسمه. الله ايه اللي جاب ده؟ ما هي دي الامدادات - [01:13:03](#)

هو ده الشغل. انا هزود الايمان ده منين؟ اه. يسبح رجال لا تهتم تجارة عن عن ذكر الله. اقام الصلاة ايتاء الزكاة يخافون خوف يوما تدخل فيه قلوب ليجزيهم الله - [01:13:14](#)

الذين كفروا اعمالهم كسران بقيع وهكذا الزلمات بعضها فوق بعض. بحر اللجي يغشاه موز هتلاقي بقى ايه؟ كلام كله على ابني ازاي؟ اهدم ازاي هيبقى درس قيم باذن الله تعالى المرة القادمة. بس احنا حاولنا النهاردة نلم المسال العظيم دوت. والثمرة بتاعته ايه اللي انا طلعت به؟ هذا المثال - [01:13:28](#)

الراقي اخيرا نقول ان على قدر النور الذي يكون في قلبك هنا سيكون النور يوم القيامة. عندما يأتي المنافقون هو ما عندوش نور خالص يقول المؤمنون يقولوا ايه؟ انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا فحضر بينهم بسور له باب -

[01:13:48](#)

في رحمة ظاهر من قبيل العذاب نورك على الصراط. فيه واحد هيبقى نور يادوبك شاييف تحت رجلك. فيه واحد هيبقى نوره جاي مسل جبل. واحد بيجري من كثر النور اللي عنده. عايز يبقى عندك نور يوم القيامة على قدر نور - [01:14:08](#)

الذي تحصله في الدنيا نسأل الله ان ينور قلوبنا بالايمان ويشرح صدورنا للهداية. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:14:21](#)